مجموعة "بريكس" تعمل لإطلاق عملة مشتركة بديلة للدولار الأمريكي

أعلنت مجموعة دول "بريكس" ،اليوم الإثنين، أنها بصدد إطلاق عملة مشتركة بينها بديلة عن الدولار الأمريكي.

و"بريكس" هو مختصر للحروف الأولى باللغة اللاتينية BRICS، المكونة لأسماء الدول صاحبة أسرع نمو اقتصادي بالعالم، وهي: البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. ونقلت وسائل إعلام أنه من المتوقع أن تنضم تركيا ومصر والسعودية إلى المجموعة.

و يشار إلى أن أول قمة بين رؤساء الدول الأربع المؤسسة عقدت في يكاترينبورغ بروسيا في حزيران 2009 حيث تضمنت الإعلان عن تأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية.

و مؤخرا وقعت كينيا صفقتان مع السعودية والإمارات لشراء النفط بعملتها المحلية "شلن كيني" وغانا بالذهب بدل الدولار الأمريكي.

و الدولار الأمريكي هو العملة الرسمية في الولايات المتحدة وأصبح عملة احتياطي عالمي مهمة وهو أوسع العملات استعمالًا في المعاملات العالمية وتتولى امريكا إدارة السياسة المالية للدولار وتتحكم فيه في التجارة الدولية العالمية.

وتحاول بعض الدول ومنها روسيا الاستغناء عن الدولار الامريكي في مبيعاتها النفطية مع الدول المصدرة إليها نظرا لان أمريكا تستخدم عملتها الوطنية في فرض العقوبات على روسيا بعد الحرب التي شنتها الأخيرة على أوكرانيا.

وقبل أيام أعلنت وزارة المالية الروسية، أنها ستغير هيكل صندوق الرفاه الوطني في غضون شهر، حيث ستقوم بالاستغناء عن الدولار واستعاضة العملة الأمريكية بالذهب وعملات أخرى.

وتجد الكثير من الدول ومنها روسيا صعوبة في الاستغناء عن عملة الدولار الأمريكي بسبب أن السلع الأولية الأكثر تداولا في العالم، بحجم تجارة يقدر بنحو 14 تريليون دولار سنويًا، يتم تداول 99% منه بالدولار، وهو أهم مصادر الدخل في روسيا، اضافة ان الدولار هو أكثر عملة تعتمد عليها الدول فيما يخص الاحتياطي النقدي.